

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المهيع الثاني فيما يجب على الكاتب مراعاته في كتابة هذه الولايات .

واعلم أنه يجب على الكاتب في ذلك مراعاة أمور .

الأمر الأول براعة الاستهلال بذكر اسم المولى أو نعته أو لقبه أو الوظيفة أو حال الولاية مع استصحاب براعة الاستهلال إلى آخر الخطبة ونحوها من الافتتاحات كما أشار إليه الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي C في كتابه حسن التوسل كما تقدم ذكره في الكلام على البيعات والعهود .

الأمر الثاني مراعاة قطع الورق في الجملة لكل ما يكتب من ديوان الإنشاء من المكاتبات والولايات وغيرها والذي يختص بهذا المكان ذكر مقادير قطع الورق فيما يتعلق بهذه الولايات خاصة وهي خمسة مقادير أحدها قطع الثلثين ويختص في الولايات بكبار التقاليد دون غيرها وثانيها قطع النصف وفيه تكتب صغار التقاليد والمراسيم المكبرة والتفاويض وكبار التواقيع وثالثها قطع الثلث وفيه تكتب صغار المراسيم المكبرة والتواقيع المتوسطة ورابعها قطع العادة المنصوري وفيه تكتب صغار التواقيع والمراسيم التي لأصحابها بعض ميزة لا تنتهي بهم إلى رتبة قطع الثلث وخامسها قطع العادة الصغير وفيه تكتب صغار التواقيع والمراسيم التي هي في الرتبة الأخيرة .

الأمر الثالث معرفة ما يناسب كل قطع من هذه المقادير من الأقلام وقد تقدم في المقالة

الثالثة نقلا عن التعريف ما لكل مقدار من الأقلام